

3.1 مبادرة الإيسيسكو للحقوق الثقافية والحق في الثقافة



المؤتمر الثالث عشر لوزراء الثقافة في العالم الإسلامي

أثر الثقافة على التنمية
الاجتماعية والاقتصادية

3.1 مبادرة الإيسيسكو للحقوق الثقافية والحق في الثقافة



السياق

للهوض بالواقع الثقافي وذلك لتوحيد جهود الباحثين والمختصين والتوفيق بينها من خلال لقاءات علمية رفيعة المستوى. ويهدف المركز إلى تقاسم وجهات النظر وتشجيع الإنتاج العلمي في عالم سريع التغير، وتنظيم ورش عمل لبناء قدرات المهنيين ومساعدتهم على فهم أفضل للمفاهيم والأدوات اللازمة لتيسير فرص الاستفادة من الثقافة والفنون والتراث.

ومن هذا المنطلق، أعلن قطاع الثقافة والاتصال في الإيسيسكو عن برنامج الحقوق الثقافية والحق في الثقافة الذي يمتد على مدى ثلاث سنوات (2023-2025)، ويهدف إلى دعم الدول الأعضاء في الإيسيسكو للارتقاء بواقعها الثقافي والإلمام بخفايا وأصول الحقوق الثقافية وتيسير الوصول إلى الثقافة من خلال التدريب ودعم الإنتاج العلمي المتميز في مجال الثقافة والفنون والتراث. وبذلك سيوفر للمهنيين في الوزارات القطاعية والمسؤولين عن الخدمات الثقافية في السلطات المحلية اللامركزية وهيئات المجتمع المدني والحركات الشبابية والنسائية الوسائل اللازمة لجعل الثقافة ركيزة من ركائز التنمية في العالم الإسلامي.

تعتبر الثقافة والفنون والتراث من أهم ركائز التنمية سواء للمجتمعات المحلية الحائرة لها وكذا للدول التي توفر لها الحماية القانونية وتروج لها على الساحة الدولية. وبالنظر إلى التحديات الحالية التي يواجهها هذا القطاع الحيوي، يجب دعم هذه المجتمعات المحلية المنتظمة داخل المجتمع المدني من أجل فهم المهام المنوطة بها بشكل أفضل، وكذلك اكتساب الأدوات الملائمة لضمان استدامة هذه الممتلكات والمعارف وجعلها أدوات تساهم في تحقيق الرفاهية والتماسك الاجتماعي وإيجاد الثروة وتعزيز فرص العمل اللائق للشباب المشهود لهم بحسهم الإبداعي والابتكاري.

فالثقافة التي تشمل القيم والمعتقدات والقناعات واللغات والمعارف والفنون والتقاليد وأنماط الحياة تعد مفهوماً حيوياً يتطلب قدراً معيَّناً من المرونة في التحليل وتنويع الزوايا المتبعة في النظر إليها بغية الاستفادة بشكل أفضل من مزاياها اجتماعياً واقتصادياً. ومن هذا المنطلق بادرت منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) إلى إنشاء المركز الدولي للسياسات الشمولية

- **دعم** الدول الأعضاء في الإيسيسكو لاستعادة مضمون الحقوق الثقافية (الإشارة إلى المجتمعات الثقافية والوصول إلى الحياة الثقافية والمشاركة فيها والتعليم والتدريب والاتصال والإعلام والتعاون الثقافي والاندماج في الاقتصاد، إلخ)؛
- **بناء** قدرات العاملين في مجالات الفنون والثقافة والتراث؛
- **رفع** وعي المجتمعات المحلية بأهمية تعزيز خصوصياتها الثقافية من منظور متعدد الثقافات؛
- **تشجيع** الدراسات حول الحقوق الثقافية والحق في الوصول إلى الثقافة؛
- **دعم** الدول الأعضاء في تطوير برامج ثقافية وفنية ملائمة لكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة واللاجئين؛
- **تنظيم** المؤتمرات والندوات ودعم المنشورات التي تتناول حقوق المؤلف والحقوق ذات الصلة في العالم الإسلامي؛



النتائج المرجوة

- تدريب خمسمائة (500) مهني في مجال الثقافة والفنون والتراث؛
- دعم ثلاث دول أعضاء في المعارض التي تستهدف كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة؛
- تنظيم مؤتمرين رئيسيين حول الحقوق الثقافية وحقوق المؤلف وما يتصل بها من حقوق؛
- إجراء دراسة حول الحقوق الثقافية واستراتيجية لتعزيز الحقوق الثقافية في الدول الأعضاء في الإيسيسكو؛
- دعم المبادرات الثقافية و/أو الفنية التي ينظمها الأشخاص ذوو الإعاقة أو الأنشطة الثقافية والفنية لللاجئين.



المحور 1:

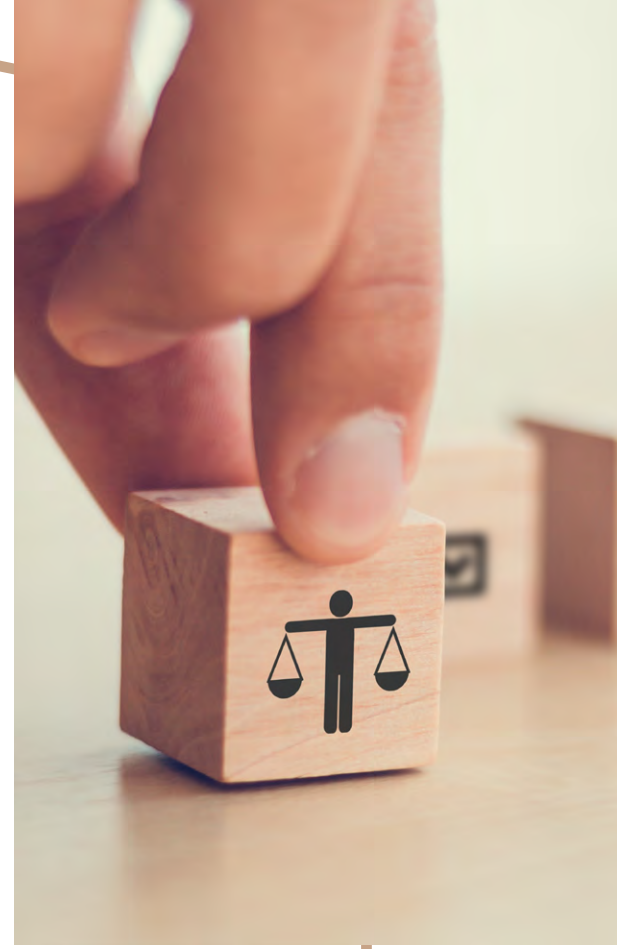
”تعزيز الحقوق الثقافية في العالم الإسلامي“.

تحمي الحقوق الثقافية حقوق الأفراد والجماعات وكذا حقوق مجموعات من الأفراد في تنمية إنسانيتهم ونظرتهم للعالم والمعاني المنسوبة إلى وجودهم ونمائهم والتعبير عنها. كما تساهم الحقوق الثقافية في حماية الحق في الوصول إلى الموارد والتراث الثقافي الذي يخول تحقيق عمليات إبراز الهوية والتنمية. ومن هذا المنظور تخطط الإيسيسكو لمرافقة المجتمعات المحلية في تعزيز قيمها الثقافية وتطوير لغاتها ومعارفها وتعبيراتها الفنية وإبراز مؤسساتها الثقافية مع احترام أساليب حياتها.

وخلال العام 2024، يعتزم قطاع الثقافة والاتصال إجراء دراسة حول ”رؤية الإيسيسكو لتعزيز الحقوق الثقافية والحق في الوصول إلى الثقافة“. وهي وثيقة مرجعية من شأنها تقييم التحليل المفاهيمي ورؤية الإيسيسكو والخطوط والاستراتيجيات الرئيسية لتنفيذها في العالم الإسلامي.

”تعزيز الحق في الوصول إلى الثقافة من خلال التدريب“.

يهدف هذا البرنامج الذي أطلقه قطاع الثقافة والاتصال في الإيسيسكو إلى تدريب الفاعلين في القطاع الثقافي والفني من أجل تسهيل تنشيط الواقع الثقافي وتشجيع تنمية الاقتصاد الثقافي. وثمة رغبة حقيقية في جعل الثقافة قاطرة للتنمية في العالم الإسلامي. وفي هذا السياق، خططنا لتنفيذ اثنتين وعشرين (22) نشاطًا في الدول الأعضاء في الإيسيسكو بمنطقة إفريقيا في عامي 2023 و2024.



المحور 2:



تنفيذ برنامج تدريبي للعامين 2023 و 2024

الأنشطة المنفذة



النشاط 1: الندوة الوطنية حول التراث الثقافي والتنمية المحلية في الكاميرون 8 فبراير 2023 في ياوندي، قاعة اجتماعات اللجنة.



النشاط 2: مسابقة وطنية للتصوير الفوتوغرافي حول "عرض الجوانب الإيجابية لمدينة ياوندي في مجال الثقافة والتحول الرقمي وزيادة الأعمال الثقافية".

من 8 فبراير إلى 8 مارس 2023 في ياوندي.



النشاط 3: ورشة عمل لبناء القدرات الوطنية وتوعية العاملين في مجال التراث الثقافي حول إدراج الممتلكات والعناصر الثقافية في قائمة التراث في العالم الإسلامي.

من 21-24 يونيو 2023، زيناريه، بوركينا فاسو



النشاط 4: ورشة عمل لبناء قدرات المعنيين بحماية الممتلكات الثقافية في الكاميرون.

من 9 إلى 11 أغسطس 2023 في ياوندي، الكاميرون



النشاط 5: ورشة عمل لبناء قدرات
المصورين الكاميرونيين في مجال تقنيات
حفظ الصور الفوتوغرافية وأرشفتها.

من 29 إلى 31 أغسطس 2023 في
ياوندي الكاميرون.



النشاط 6: ورشة عمل لبناء قدرات
المهنيين التشاديين في مجال تقنيات
الصون الوقائي.

من 8 إلى 11 سبتمبر 2023 في نجامينا،
تشاد



النشاط 7: ”ورشة عمل وطنية لبناء
قدرات الفنانين التشكيليين حول الأفكار
والمواد والتقنيات“.

من 13 إلى 15 سبتمبر 2023 في لومي،
توغو.





النشاط 8: ورشة عمل وطنية لبناء القدرات في مجال صون وحماية التراث الثقافي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في أرخبيل جزر القمر.

من 03 إلى 05 أكتوبر 2023 في موروني، جزر القمر

النشاط 9: ورشة عمل تدريبية للشباب على صناعة واستخدام آلة الغورمي، وهي آلة موسيقية تراثية من النيجر.

من 11 إلى 13 أكتوبر 2023 في نيامي.

النشاط 10: ورشة عمل لبناء قدرات المهنيين السنغاليين في مجال رقمنة التراث الوثائقي.

من 11 إلى 13 أكتوبر 2023 في دكار، السنغال.

النشاط 11: ورشة عمل وطنية لبناء القدرات لإدراج الممتلكات والعناصر الثقافية في قائمة تراث العالم الإسلامي.

من 20 إلى 22 نوفمبر 2023، موروني، اتحاد جزر القمر



النشاط 12: ورشة عمل تدريبية حول تحديات الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته في أوقات انعدام الأمن.

من 27 إلى 29 نوفمبر 2023 في المتحف الوطني، نجامينا



النشاط 13: «صون ونقل الدراية التقليدية المتعلقة بنحت الخشب في جزر القمر».

من 04 إلى 06 ديسمبر 2023، أواني أنجوان، اتحاد جزر القمر





النشاط 14: ورشة عمل بناء قدرات الفنانين التشكيليين في مجال الأفكار والمواد والتقنيات.

من 26 إلى 29 ديسمبر 2023، توغو



النشاط 15: ورشة عمل وطنية لبناء القدرات بشأن تقنيات حصر التراث الثقافي غير المادي.

من 1 إلى 3 شباط/فبراير 2024، موروني، اتحاد جزر القمر



النشاط 16: «تعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة من خلال الأنشطة الفنية والثقافية».

من 05 إلى 07 أغسطس 2024 في بورتو نوفو ، بنين





النشاط 17: ورشة عمل وطنية لبناء قدرات الفنانين التشكيليين.



من 7 إلى 10 أغسطس 2024 في بوبو ديولاسو ، بوركينا فاسو



جدول ملخص

الرقم	الدولة لمستفيدة	عنوان النشاط	تاريخ التنفيذ
1	الكاميرون	الندوة الوطنية حول التراث الثقافي والتنمية المحلية في الكاميرون	8 فبراير 2023 في ياوندي،
2		المسابقة الوطنية للتصوير الفوتوغرافي حول «عرض الجوانب الإيجابية لمدينة ياوندي في مجال الثقافة والتحول الرقمي وزيادة الأعمال الثقافية»	من 8 فبراير إلى 8 مارس 2023 في ياوندي،
3	بوركنينا فاسو	ورشة عمل لبناء القدرات الوطنية وتوعية العاملين في مجال التراث الثقافي حول إدراج الممتلكات والعناصر الثقافية في قائمة التراث في العالم الإسلامي	من 21 إلى 24 يونيو 2023، زيناريه، بوركنينا فاسو
4	الكاميرون	ورشة عمل لبناء قدرات المعنيين بحماية الممتلكات الثقافية في الكاميرون	من 9 إلى 11 أغسطس 2023 في ياوندي، الكاميرون
5		ورشة عمل لبناء قدرات المصورين الكاميرونيين في مجال تقنيات حفظ الصور الفوتوغرافية وأرشفته	من 29 إلى 31 أغسطس 2023 في ياوندي الكاميرون
6	تشاد	ورشة عمل لبناء قدرات المهنيين التشاديين في مجال تقنيات الصون الوقائي	من 8 إلى 11 سبتمبر 2023 في نجامينا، تشاد
7	توغو	«ورشة عمل وطنية لبناء قدرات الفنانين التشكيليين حول الأفكار والمواد والتقنيات»	من 13 إلى 15 سبتمبر 2023 في لومي، توغو
8	اتحاد جزر القمر	ورشة عمل وطنية لبناء القدرات في مجال صون وحماية التراث الثقافي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في أرخبيل جزر القمر	من 3 إلى 5 أكتوبر 2023 في موروني، جزر القمر
9	النيجر	ورشة عمل تدريبية للشباب على صناعة واستخدام آلة الغورمي، وهي آلة موسيقية تراثية من النيجر	من 11 إلى 13 أكتوبر 2023 في نيامي
10	السنگال	ورشة عمل لبناء قدرات المهنيين السنغاليين في مجال رقمنة التراث الوثائقي	من 11 إلى 13 أكتوبر 2023 في دكار، السنغال
11	اتحاد جزر القمر	ورشة عمل وطنية لبناء القدرات لإدراج الممتلكات والعناصر الثقافية في قائمة تراث العالم الإسلامي	من 20 إلى 22 نوفمبر 2023، موروني، اتحاد جزر القمر
12	تشاد	ورشة عمل تدريبية حول تحديثات الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته في أوقات انعدام الأمن	من 27 إلى 29 نوفمبر 2023 نجامينا

13	اتحاد جزر القمر	صون ونقل الدراية التقليدية المتعلقة بنحت الخشب في جزر القمر	من 04 إلى 06 ديسمبر 2023، أواني - أنجوان
14	توغو	ورشة عمل بناء قدرات الفنانين التشكيليين في مجال الأفكار والمواد والتقنية	من 26 إلى 29 ديسمبر 2023. توغو
15	اتحاد جزر القمر	ورشة عمل وطنية لبناء القدرات بشأن تقنيات حصر التراث الثقافي غير الماد	من 1 إلى 3 فبراير 2024، موروني
16	بنين	تعزيز حقوق الأطفال ذوي الإعاقة من خلال الأنشطة الفنية والثقافية»	من 5 إلى 7 أغسطس 2024 في بورتو نوفو
17	بورкина فاسو	ورشة عمل وطنية لبناء قدرات الفنانين التشكيليين	07 إلى 10 أغسطس 2024 في بوبو ديولاسو،
18	كوت ديفوار	ورشة عمل لتعزيز قدرات الأطر الفنية للمنظمة الدولية للحماية المدنية على إتقان الأدوات وعمليات الاعتراف والتممين الدولي لتراثها الثقافي	قيد التنفيذ
19		ورشة عمل لتعزيز ثقافة السلام والتنوع الثقافي في كوت ديفوار، أبيدجان كوت ديفوار 2024	قيد التنفيذ
20	النيجر	ورشة عمل وطنية لبناء قدرات الممارسين التقليديين في النيجر في مجال الطب التقليدي	قيد التنفيذ
21	غينيا بيساو	مكتبة الأطفال ومركز التعلم الإلكتروني بالاييسكو	قيد التنفيذ
22	الغابون	ورشة عمل وطنية لتعزيز قدرات المرأة في تعزيز المعرفة التراثية	قيد التنفيذ



JOIN US !



انضموا إلينا



REJOIGNEZ-NOUS

